

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة لالكائي

(201)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا فعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحين رضيبي - 00:00:00

مقبولين يا عفوي يا كريم هذا المجلس الثاني بعد المئة بتدارس ومذاكرة احاديث في وصول اعتقاد اهل السنة والجماعة واثاره بهبة الله الا لكاء رحمه الله تعالى. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - 00:00:25

والحاضرين والمشاهدين وجميع المسلمين. قال المؤلف رحمة الله تعالى سياق ما روي من كرامات مطرف بن عبد الله بن البشير رضي الله عنه اخبرنا احمد بن محمد بن موسى القرشي قال حدثنا حمزة بن القاسم بن عبدالعزيز قال حدثنا محمد بن الجهمي قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا - 00:00:56

جريير ابن حازم حاء وابرنا علي قال اخبرنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثنا يزيد ابن هارون قال جريير ابن حازم عن حميد بن هلال انه قال كان بين مطرف وبين رجل من قومه شيء فكذب على مطرف. فقال لهم - 00:01:18 مطرف ان كنت كاذبا فعجل الله حتفك. فقال فمات الرجل مكانه. فاستعدى اهله زيادا على مطرف فقال لهم زياد هل ضربه؟ هل مسه بيده؟ فقالوا لا. فقال دعوة رجل صالح وافتقت دعوته قدرا - 00:01:38

لم يجعل لهم شيئا لفظهما قريب هذا مطرف ابن الصحابي الجليل عبد الله ابن الشخير وهو العامري وكان مطرف مجاب الدعوة وكان من صالح كبار التابعين كانت هذه الحادثة وقت امرة زياد ابن ابيها للعراق - 00:01:58 وكان بينه وبين رجل من قومه شيء ودعا عليه ان الله جل وعلا يعجل ساعته وسقط من وقته فجاء اهله الى زياد بن ابيهم يشكونه الى زياد ابن ابيه يشكون متطرفا - 00:02:29

وقال هل ضربه بشيء هل سمه قالوا لا. قال دعوة رجل صالح وافتقت باب مفتوحا وهذا ووافتقت قدرا فلم يجعل لهم فيه شيئا من جهة الدية. او من جهة آآ الخوت - 00:02:48

وليست هذه المسألة كمسألة ما لو عانه بعينه فقتلته فان الاعانة بالعين على ضربين. الضرب الاول ان يقصد ذلك ويقصده فهذا ان قصد قتلها باعترافه قيد به وان لم يقصد قتلها وانما قصد اذاه - 00:03:14

فمات فتجب عليه الدية اما الدعوة فان الذي اجابها ربى لا ان الذي انفذها هو مطرف نفسه انما مطرف دعا عليه. فاجاب الله عز وجل هذه الدعوة. وكما قال زياد دعوة وافتقت قدرا. لما قال - 00:03:39

ان كنت كاذبا فعجل الله حتفك يعني ساعتك. نعم. اخبرنا علي قال اخبرنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا سليمان ابن حرب قال كان مطرف مستجاب الدعوة ارسله رجل يخطب له - 00:04:02

للقوم فأبواه. فذكر نفسه فزوجوه. فقال له الرجل في ذلك بعثتك تخطب لي فخطبت لنفسك. قال قد بدأت بك قال كذبت. قال اللهم ان كان كذب علي فارني به. قال فمات مكانه فاستعدوا عليه فقال لهم - 00:04:22

امير ادعوا ايضا انتم عليه كما دعا عليكم. الله المستعان ذهب ارسله مطرف يخطب له وكان ذلك الرجل نذلا لئيمها قدم نفسه على من

او صاه فعاته مطرف قال خطبت لك فلم يقبلوه - 00:04:42

خطبتها قال اللهم ان كان كاذبا فجعل حتفه دل على انه كان كاذب في دعوة انه قد الخطبة لمطرف وهذا عصى الله لانه خطب على خطبة أخيه وخان ما بعثه به موكله نعم - 00:05:06

اخبرنا علي قال اخبرنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن انه قال حبس الحجاج مورقا قال فطلبناه فاعيانا. قال تعال لندعوا فدعا مطرف وامنا فلم - 00:05:29

ما كان من العشي اذن الحجاج للناس فدخلوا ودخل ابو مورق في من دخل فلما رأه الحجاج قال لحرسي اذهب اب مع هذا الشيخ الى السجن فادفع اليه ابنه الله المستعان - 00:05:49

ادفع اليه ابنه مورق ولهاذا لما لقيه مطرف قال ما فعلتم في صاحبكم؟ قالوا ما صنعوا شيئا قال تعالى فلندعوا فدعا مطرف وامنا فلما كان من العشي الحجاج للناس فدخل والآن الله قبله - 00:06:05

في اخرجي مورقا من سجنه. وقال ذلك بمجرد ان رأى الحجاج من ها يا ولدي رأى الحجاج من نطرح للمورق اللي دعا متطرف والذي دعا مؤرخ وش علاقته بالموضوع؟ كان ينبعس - 00:06:27

صح؟ ايه نعم اخبرنا عبيد الله بن محمد قال اخبرنا جعفر بن محمد بن احمد قال حدثنا احمد بن محمد بن مسروق قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا هاشم ابن القاسم قال حدثنا سليمان ابن المغيرة عن يونس ان مطربا كان اذا دخل بيته سبحة معه انية بيته - 00:06:53

هذا يدل على انه كان عابدا من العباد ان لسانه لا يفتر من ذكر الله حتى ان انته تسبح وهي بيده يسمع لانيته في بيته تسبيحا الله اكبر نعم اخبرنا علي ابن محمد ابن عبد الله قال حدثنا اسماعيل ابن محمد قال حدثنا احمد ابن منصور قال حدثنا عبد الرزاق - 00:07:18

قال حدثنا معمر قال عن قتادة انه قال كان مطرف بن عبدالله وصاحب لنا سوريا في ليلة مظلمة. فاذا طرف صوت احدهما عنده ضوء. فقال لصاحبها انا لو حدثنا الناس بهذا كذبنا. فقال مطرف المكذب - 00:07:43

واكذب يقول المكذب بنعمة الله اكذب. وهذه الكرامة تكررت على جملة من آآ الصحابة من بعد عباد ابن بشر كاد اذا انفصل الى اهله في الليلة الظلماء يضيء له طرف صوته - 00:08:03

فانه افترق هو واسيد ابن حظير وافترق الضوء بينهما وحصل هذا سيدى دوس ابي عامر اهابي عامر ابن الطفيلي لما انحدر الناس من انحداره وانهياطه من الجبل في صوته نورا - 00:08:25

وهكذا ها هنا مطرف ابن الشخير انه صرف في ليلة ظلماء وكان معهما هذا النور النور في صوتهما وقال لو حدثنا الناس بذلك كذبنا قال المكذب من كذب نعمة الله عز وجل - 00:08:49

في اقرار الكرامة يجعلها الله عز وجل لعبد اذا احتاج اليها. فان الكرامات في عامتها عند الحاجة اليها لا عند مجرد طلبها والفرق بينها وبين الخوارق الشيطانية ان الخوارق تكون برغبة اهلها - 00:09:10

ثم تزيدهم اظللا والكرامات تزيد المؤمن ايمانا او تثبت ايمانه ثالثا الكرامة لا يتحدى بها المؤمن الا في اثبات النبوة واما الخوارق الشيطانية فانه يزيد فيها اظللا لعباد الله نعم - 00:09:30

سياق ما روی من كرامات سليمان التيمي رحمه الله اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن زهير قال تحديثنا مفضل بن غسان الغلابي قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال قال استعار سليمان التيمي من رجل فروي قال فلبث - 00:09:54

ثم ردتها قال الرجل فما زلت اجد منها رائحة المسك بعد. قال وكان بينه وبين رجل شيء فتنازع فاخذ الرجل فعصر بطن سليمان بيده. قال يد الرجل وزعم الغلابي ان الرجل كان مؤذنا. الله المستعان - 00:10:14

وهذا من مدافعة الله عباده المؤمنين. ان الله يدافع عن الذين امنوا فمن مدافعته انه لا يلحقهم ضرر وهذا مقتضي المعية الخاصة لله

مع اوليائه فان معية الله لاوليائه تقتضي الحفظ. والنصر والتأييد - [00:10:35](#)

كما قال جل وعلا اني معكما اسمع واري موسى وهارون عليهما الصلاة والسلام قال في نبينا والصديق معه لا تحزن ان الله معنا قال
جل وعلا ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنو - [00:11:00](#)

يحمل على ان هذا المؤذن كان ظالما باغيما فلما نال من ولی من اولياء الله يعتصر بطنه يقبسه يؤذيه ان يده يبست اي شلت وكان
سلیمان ابن یسار التیمی ایضا مشهورا بانه مستجاب - [00:11:20](#)

الدعوة وهذه الفروة تسمى جبة وتسمى جوحة بحسب اعراف الناس فيها استعارها من رجل ثم ردها عليه فلم تزل رائحة
المسك فيها لم تنفصل عنهم هذا من الكرامات ایضا - [00:11:47](#)

الكرامة سبق انها ماذا لا اللي جنبك ما الكرامة وش اسمه وش تعريفها ها ايه يا امر خارق للعادة يجريه الله عز وجل على يد من
ولي من اوليائه وهي تابعة للنبوة - [00:12:12](#)

غرامات تابعة النبوة. وتابعة لایات الانبياء وقد يكون منها ما يبلغ اية الانبياء بعظمتها طيب بما تفرق الكرامة عن ایات الانبياء بامرین
كرامة على يد ولی. وایات الانبياء على يد نبی - [00:12:54](#)

مبعوث ثانيا كرامات الاولياء لا يتحدى بها واما ایات الانبياء فيتحدى بها. يتحدى بها من مخالف الانبياء خالد ابن الوليد تحدي صاحب
اکیدر دومة فشرب السم لان الكرامة هنا تابعة لایات النبی - [00:13:20](#)

وهو تحدي على الباطل. لا تحدي لاهل الحق. نعم احسن الله اليكم اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا عبيد الله ابن عبد الرحمن
السکری قال حدثنا زکریا ابن یحیی قال حدثنا الاصمعی قال حدثني رجل من اهل العلم يقال - [00:13:47](#)

له اسماعیل ابن ابراهیم. قال كان بين سلیمان التیمی وبين رجل منازعة في شيء. فتناول الرجل بطن سلیمان فغمزه فجفت يده نعم
جفت يده يعني شلت نعم واحبّرنا محمد قال اخبرنا عبيد الله قال حدثنا زکریا ابن یحیی قال حدثنا الاصمعی قال استعار مني
سلیمان التیمی - [00:14:07](#)

مرروا فلبسها فردها الي. فوالله ما زلت بعد ذلك اجد منها رائحة المسک. اللهم نعم. اخبرنا بن عبید قال اخبرنا محمد بن الحسين قال
حدثنا احمد بن الزہیر قال حدثنا هارون بن معروف قال حدثنا ضمرة قال السری ابن یحیی - [00:14:33](#)

به قال قدح سلیمان التیمی عینه قال فنها الطبیب ان یم السماء. قال فمس فرجه قال وكان یرى الوضوء من الفرج قال فنزعقطنة
من عینه وتوضاً. قال واعادقطنة على حالها. قال فجاء الطبیب فنظر فلم یرى شيئاً - [00:14:53](#)

منکر قال انظر هل ترى شيئاً؟ قال ما ارى شيئاً انکره. قال فاني قد توپأت. قال فان الله قد رزقك العافية وهذا فيما كان في العین انه
مدحت عینه يعني نفرت - [00:15:13](#)

وهو يشبه ما لا ما یسمی الان بالمیاه میاه العین وما یکون في امراض الشبکیة فامرہ الطبیب الا یمسها الماء ولا یقربها الماء ووضع
علیها قطنة فمس فرجه بیمینه وكان یرى ان مس الفرج - [00:15:35](#)

مس فرجه بیده ما هو بیمینه كانوا یأنفون ان یمس الرجل فرجه بیمینه كما تمدح به عثمان رضی الله عنه ان یمینی لم تمس قط
حيث نهى النبي صلی الله علیه وسلم عن ذلك - [00:15:55](#)

وكان یرى الوضوء من مس الفرج اشهر اقوال العلماء فيه قولان. القول الاول وهو ما عليه الجماهیر انه یوجب الوضوء اذا
مس فرجه بلا حائل لعموم الحديث من مس فرجه فليتوضاً - [00:16:14](#)

القول الثاني انه لا یجب في مس الفرج وضوء في حديث طلق ابن علي اليماني انما هو وظعة منك وثمة قول ثالث یجمع هذه هذین
القولین انه لو مس فرجه بشهوة - [00:16:34](#)

يجب الوضوء فيه سلیمان ابن یسار یرى الوضوء مطلقا من مس الفرج كما عليه الجماهیر فمس فرجه وتوضاً ونزعقطنة وغسل
وجهه ثم اعادها فلما جاءه الطبیب ونزعها قال اتری شيئاً - [00:17:00](#)

فيها اثر شيء؟ قال لا. قال فاني قد توپأت وغسلت وجهي وقال الطبیب رزقك الله العافية لانه امر جرى على خلاف ما عليه اهل

الطب في الا يقرب العين رطوبة او ماء هذى من الكرامات ايضا - 00:17:21

ماذا تلحظون في الكرامات التي مر علينا هل هي في مصاف ايات الانبياء واقل رتبة من ايات الانبياء فمنها ما يعظم حتى يرى فيه الخارق. ومنها ما يقل ذلك حتى يكون في الامر المستطاع او الامر المقبول - 00:17:44

فهي دون فهی في نفسها هي الكرامة الكرامات دون اه ايات الانبياء ومعجزاتهم عليهم الصلاة والسلام. نعم سياق ما روی من كرامات ابی محمد ثابت ابن اسلم البناني. هذا ثابت البناني - 00:18:07

صاحب انس ابن مالك لزم ثابت انسا ثلاثة سنۃ وكان الناس اذا ارادوا من انس يدخلوا على ويحدثهم معهم ثابت يليه في طول الصحبة حميد الطويل في صحبتهم لانس وكان عابدا عالما رحمة الله وهو من سادات التابعين. نعم - 00:18:28

اخبرنا علي بن محمد بن عمر قال قال ابنا عبد الرحمن بن ابی حاتم قال حدثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ قال قال سفيان كان ثابت البناني في بستان فقرأ هذه الآية غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب. قال فقال له رجل قل يا - 00:18:59

غافر الذنب اغفر لي ذنبي ويا قابل التوب اقبل توبتي ويا شديد العقاب اعف عنی ويا ذا الطول تطول علي بخير قال فجئت الى صاحب البستان فقلت دخل رجل راكبا فقال لي لا. لأنه لم يره كأنه - 00:19:19

لم يره ولم يفطن له عما ذلك عنه وهو يسمعه يقرأ هذا القراءة غافر الذنب وقابل التوب ولا يلزم في الدعاء ان يأتي بالياء لا يلزم ان يقول قل يا غافر الذنب - 00:19:39

يكفي ان يمجد الله جل وعلا ويثنى عليه بما اثنى به على نفسه نعم اخبرنا احمد بن عبد الله قال اخبرنا عبد الرحمن ابن ابی حاتم قال حدثنا عمر ابن شبتة قال حدثنا حماد ابن واقد ابو عمر - 00:20:00

قال حدثنا ثابت البناني قال كنت مع مصعب مصعب بن الزبير في سواد الكوفة فدخلت في حائط اصلي ركعتين فافتتحت حائط المؤمن حتى بلغت لا اله الا هو اليه المصير. فاذا رجل خلفي على - 00:20:15

كبعلتي قرأ منها الا اولها ميم والكتاب المبين رأى حميم غافر الذنب شديد العقاب. للطول لا اله الا هو اليه المصير حتى سمع هذا آآ المنادي من ورائه على بغلته نعم فاذا رجل خلفي على بغلة شهباء عليه مقطوعات يمنية - 00:20:35

فقال اذا قلت غافر الذنب فقل يا غافر الذنب اغفر ذنبي. واذا قلت قابل التوب فقل يا قابل التوب اقبل توبتي واذا قلت شديد العقاب فقل يا شديد العقاب لا تعاقبني. واذا قلت ذي الطول فقل يا ذا الطول طل علي منك برحمة - 00:20:57

فالتفت خلفي فلم ارى احدا فخررت الى الباب فقلت منكم رجل عليه مقطوعات يمنية قالوا ما رأينا احدا كانوا يرون انه الياس يعني ان هذا الرجل كأنه الياس وهذا ليس بصحيح فان الياس من المرسلين - 00:21:17

فان الياس لمن المرسلين ولم يبقىنبي بعد نبينا صلی الله عليه وسلم ومثله والاعظم منه من يعتقد ان هذا ان هذه الكرامات من الخضر والخبر على الصحيح انهنبي - 00:21:39

ولانبي بعد نبينا عليه الصلاة والسلام. وش الكرامة في هذا؟ هذا من مخاطبة الملائكة الصالحين مخاطبة الملائكة لعباد الله الصالحين هي الكرامة. نعم اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري قال حدثنا زكريا ابن يحيى قال حدثنا الاصمعي قال سمعت حماد بن سلمة يقول - 00:21:55

ان ثابت رفع ولم يرى له اثر في قبره وكان هو يدعوي ويقول اللهم ان كنت رفعت اقواما من عبادك فاجعلني منهم. اللهم كان يدعو في حياته ان الله يرفعه اي يرفع جسده من الارض - 00:22:24

اللهم انك رفعت اقواما من عبادك فارفعني معهم. حتى انه لما دفن لم يرى له اثر في قبره يكون هذا من استجابة الدعوة. كرامته في ماذا؟ في استجابة دعوة الله له - 00:22:46

ان ثبتت والا فيها زكريا ابن يحيى هل هو الساجي المنقد او غيره محتمل اظنه المنكر وش يقول المحشى عندكم زكريا ابن يحيى قال في شي؟ زكريا ابن يحيى المنقري ابوايا على الساجي. المنقري ها؟ صاحب الاصمعي. ايه الساجي؟ اي نعم. ايه - 00:23:03

وش قال فيه اه يقول صاحب الاصمعي وهو مكثر عنه لكن لم اجد فيه جرحا ولا تعديلا الا انه يحتمل في مثل هذا الباب لا الاحتمال

في الاخبار هذا من الاخبار يحتمل فيها - [00:23:26](#)

ذكر يا ابن يحيى الساجي هو الذي تسبب على ابي الحسن الاشعري بترك مذهب الاشعرية قال عندك شي فيه من طبعكم من هي انتم؟ من اللي مشتغل عليها؟ هذا ابو مالك - [00:23:45](#)

احمد بن علي بن المثنى. ايه نعم سياق ما روي من كرامات ابي يحيى مالك ابن دينار رحمه رحمة الله عليه ابني دينار هو اخو عمرو ابن دينار من السادات التابعين - [00:24:04](#)

لقي عمرو من الصحابة رضي الله عنهم نعم اخبرنا عبيد الله بن احمد بن علي المقرئ قال اخبرنا محمد بن عبد بن مخلد العطار قال حدثنا ابو شعيب صالح بن عمران الدعاء قال حدث - [00:24:24](#)

احمد ابن غسان قال حدثنا هاشم ابن يحيى فراء المجاشع قال بينما ما لك بن دينار يوما جالس اذ جاءه رجل فقال يا ابا يحيى ادع لامرأة حبلى منذ اربع سنين. قد اصبحت في كرب شديد. فغضب ما لك واطبق المصحف ثم قال - [00:24:41](#)

ما يرى هؤلاء القوم الا ان انباء ثم قرأ ثم دعا فقال اللهم ان كانت هذه المرأة في بطنهما ريح فاخراج عنها وان كان في بطنهما جارية فابدلها بها غلاما. فانك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب. ثم رفع ما لك - [00:25:01](#)

يده ورفع الناس ايديهم وجاء الرسول الى رجل فقال ادرك امرأتك. فذهب الرجل بما حط ما لك يده حتى طلع الرجل من باب المسجد على رقبته غلام جعد قطط. ابن ابي اربع سنين قد استوت اسنانه ما قطعت سراره - [00:25:21](#)

ما شاء الله في بطنه امه وهذا فيه ان الحمل قد يطول وهذا ذكره الفقهاء فان اقل مدة الحمل الذي يعيش معه ستة اشهر اخذوه من قوله جل وعلا وحمله وفصاله - [00:25:41](#)

ثلاثون شهرا ثلاثة الفصال من سنتين كم فيها من شهر؟ اربعة وعشرين تكون ستة اشهر اقل مدة الحمل هذي المرأة حملت اربع سنين وبطنهما منتفح حتى اذاها واشغلاها ذلك - [00:26:01](#)

فجاءوا الى مالك ابن دينار ابي يحيى يرجون ان يدعوا الله لها فغضب انباء لان الانبياء هم الذين يؤيدون الخوارق بالآيات وهذا فيه ابعد السلف عن انفسهم مقام الكبر ومقام التعاظم - [00:26:24](#)

وحرصهم على التواضع ثم لا لما ازال هذا الامر الذي قد يعلم في النفوس ان يظن فيه مظان الانبياء فان الصحابة رضي الله عنهم كانوا اذا اهتموا اهتموا اصحابهم فزعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:49](#)

ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول فلما امن ذلك دعا اللهم ان كان في بطنهما ريح فاخرجه الساعة وان كان في بطنهما جالسا اجعله غلاما فانك - [00:27:14](#)

تمحو ما تشاء وتثبت. وعندك ام الكتاب ما انهى دعوته الا والفاوز يفوز الى زوجه ان ادرك امرأتك فما وضع يديه دل على انه اطال الدعاء الا والرجل يخرج وفي عنقه اي حمل - [00:27:34](#)

بيديه هذا الغلام لم ينقطع سره ما بعد قتل عليه سره وهو اصراره وقد نبتت اسنان الصغير متى نبتت اسنانه نبدأ من اين من اواخر السنة الاولى يسنن - [00:27:56](#)

الحرارة لا سيما الاضراس. الظحاك ابن مزاحم قيل سمي بالظحاك لانه لما جاءت به امه وهو له اسد يضحك نبته اسنانه هذا لمدة طوله في بحمله في بطنه امه وهذا نادر اي بقاء الحمل مدة طويلة - [00:28:18](#)

ومن بعض اهل العلم يعدونه قليل واذكر اني سمعت بمثل ذلك فاستبعت الخبر وقالوا ان المرأة التي تحمل هذه المدة حملتا سنين لا ينتفح بطنهما انتفاخا كاملا كما المرأة عند وضعها. وانما انتفاخ يسير الكرش اليسييرة - [00:28:44](#)

هذا الذي يكون في حملها الذي يبطئ هذه المدد والآن الحمد لله تسهلت الامور. من خلال المستشفيات واسباب العلاج سهلت هذه الامور وقد تبلغ المرأة الان الشهر العاشر والحادي عشر ولا يلحقها طلاق - [00:29:10](#)

تجد المستشفى يعجلون لها بالطلاق ايش الصناعي نعم اخبرنا علي ابن محمد قال اخبرنا الحسين قال حدثنا عبد الله ابن محمد قال حدثني احمد ابن ابراهيم عن غسان ابن مفضل عن حبيب شيخ سعدي - [00:29:35](#)

شيء شيء سعدي عن مالك ابن دينار انه حمى اياما ثم وجد خفة فخرج لبعض حاجته. فمر بعض اصحابه وبين يديه قوم يطوفون فاعترضت في الطريق فلحنوني انسان من اعوانه فقعنني اصواتا. فكانت اشد - 00:29:53

علي من تلك الحمى فقلت قطع الله يدك. فلما كان من الغد غدوت الى الجسر في حاجة فلتقوني به مقطوعا يده معلقة في عنقه. الكرامة في كونه مستجاب الدعوة اللي يحصل غشامة من بعض اصحاب الشنط - 00:30:13

لا يفرقون بين مسيء ومحسن وبين مؤدب وغير مؤدب يعمون الجميع بالضرب بالبغى قال اصابني بسوطه فالمني حتى وجدت من الم السوط اشد مما انا فيه من الحمى فدعا عليه قطع الله - 00:30:35

يدك قال فخرجت الى الجسر لحاجة لي واذا الرجل قد قطعت يده معلقة في عنقه اي انه ارتكب ما يوجب القطع ولا يظلم ربك احدا وقد تصيبه الدعوة بان يقع في سبها وموجبها. نعم - 00:30:59

اخبرنا علي قال اخبرنا الحسين قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا احمد ابن ابراهيم عن غسان ابن مفضل عن العباس ابن زريق السلمي وقد ادرك مالكا انه قال كانت امراة قد اصابها الماء الاصفر في بطنه فعظمت بليتها فاتت مالكا ايش - 00:31:24

نعم اوليتها عندها كأنها عظمة عجزتها يعني. نعم فاتت مالكا فقالت يا ابا يحيى ادع الله لي فقال لها اذا كنت في المجلس فقومي حيث اراك فاتته في مجلسه فقال لاصحابه - 00:31:44

ان هذه المرأة قد ابتليت بما ترون وقد فزعت اليها فادعوا الله لها فرفعوا ما لك يده ورفع القوم ايديهم فقال يا ذا المن القديم يا عظيم يا من لا الله الا انت عافها وفرج عنها فانهم بطنه وعوفيت فكانت تكون مع النساء - 00:32:08

نحدثهن الكرامة في اجابة الدعوة اجاية الدعوة وانظروا الى ابتهاله ربه جل وعلا جليل افعاله وكريم صفاته فهذا هو الابتهاال الى الله،
لان الله يحب ان يمدحه عبده قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين لا شخص احب اليه المدح من الله من اجل ذلك مدح نفسه - 00:32:28

وها هنا مسألة الفت الانتباه الكريم اليها وهو ان يحذر المؤمن من ان يتعرض للصالحين فيدعون عليه نعم لا يتسهله به العبد يتسهله ان يظلم يغتاب يسب ينتهك العرض يقدح حق من دعوة الصالحين ان تصيبه - 00:32:59

ومن دعوتهم اذا حسبنا الله ونعم الوكيل فوضوا الله عز وجل في الانتقام منك هل معنى حسبنا الله ونعم الوكيل واذا نص على دعوة اللهم ابنه اللهم عجل عليه العقوبة - 00:33:32

هذا نذير خطر وبهذا ينتبه المؤمن الا يجعل لسانه مشدرا ومهزار تساهل في اعراض الناس واعراض طلة العلم واعراض المؤمنين
مسألة خطيرة الله المستعان نعم مالك هنا هو مالك ابن دينار ابو يحيى ما هو بمالك ابن انس - 00:33:49

امام دار الهجرة فان مالكا من طبقة شيوخه. نعم سياق ما روی من كرامات عبد الله ابن غالب. اخبرنا عمر ابن رکاز قال حدثنا حبشون ابن حبشون ابن موسى. قال حدثنا حنبل - 00:34:12

حدثنا ابو ظفر قال حدثنا او جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار انه قال سمعت عبد الله بن غالب يقول يرحم اللهبني قد ماتوا وما
شعبت منهم قال مالك بن دينار ونزلت قبر عبدالله بن غالب فاخذت من ترابه فاذا هو مسک قال وفتنه - 00:34:29

به ببعث الى قبره فرسوی. نعم عبد الله بن غالب من طبقة الشيوخ ما لك وكان صالح من الصالحين عفيف اللسان لا يكاد يذكر عنده احد بسوء ولا يقبل بذلك - 00:34:49

مات بنوه وهم صغاري ودعا الله عز وجل لذلك بصبره على هذا البلاء يرحم اللهبني لقد مات وما شعبت منهم قال مالك ابن دينار
ورأيت قبر عبد الله ابن غالب فاخذت من ترابه فاذا هو مسک - 00:35:08

طلب الله التراب الى مسک اطيب انواع الطيب قتل الناس به الناس في الامور الغريبة المخالفه لما لوفاتهم تسبب لهم فتنه اما فتنه
للغلو في هذا الشيء وهو الاكثر او فتنه مضادة بالتكذيب - 00:35:31

وردي الكرامات ولما حصلت هذه الفتنه بعث مالك الى قبر عبد الله ابن غالب فرسوی بالاراظه هذا في دفع المفسدة ودرءها وانه مقدم
على جرب على جلب المصلحة ومثل ذلك في قبر دانيال عليه السلام - 00:35:52

فان دانيال كان في ارض العراق في الحيرة وكانت الصابئة تعظمه اخبر عمر بذلك فامر ان يعم قبره ولا يعرف مثل فعل مالك ابن ديرة ابن ديرة لما سوي قبر عبد الله ابن غالب - 00:36:18

من اين من باب سد الشر في اسبابه وبواعثه حماية لحمى التوحيد. وسدا لذرائع الشرك ان تصل منه اليه. نعم سياق ما روى من كرامات صلة ابن اشيم اخبرنا علي قال اخبرنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثنا زهير ابن حرب قال حدثنا ابراهيم ابن اسحاق عن ابن المبارك عن مستلم ابن سعيد عن حماد ابن - 00:36:40

ابن زيد العبدى عن ابيه انه قال خرجنا غزاة الى كابول وفي الجيش صلة بن اشيم. وبين كابل يا اخوانى في جبال افغانستان حيا والله الرجال وها الجيوش الذين خرجوها مجاهدين في سبيل الله - 00:37:08

من اشيم من التابعين ومن الرواة ومن العباد. نعم خرجنا غزاة الى كابل وفي الجيش صلة ابن اشيم. فلما دنونا من ارض العدو قال الامير لا يشن من العسكر احد. فذهبت - 00:37:30

شغله صلة ابن اشيم بثقلها فاخذ يصلى فقيل ان الناس قد ذهبوا فقال انما هي خفيتان. يعني ما انا بصلی رکعتان خفيفة من تعلق قلبه بالصلاۃ. الله اكبر نعم. قال فدعا ثم قال اللهم اني اقسم عليك ان ترد علي بغلتي - 00:37:48 وثقة لها قال فجاءت حتى قامت بين يديه. الله المستعان. وقد امر الامير الا يشد من العسكرية. اي لا ينفرد احد من العسكرية عنهم ودابتة عليها ثقله سلاحة ومتاعه وطعامه - 00:38:10

فاجاب الله جل وعلا دعوته لما اقسم على الله والاقسام على الله قدر زائد على دعائه ان يقسم العبد على ربه ثقة به ويقينا بوعده لا تحكما وتحجرا على ربه - 00:38:30

فان التحكم والتحجر موقف لكمال التوحيد الواجب بباب ما جاء في التألي على الله اي التحجر والتحكم اما الاقسام على الله ثقة به ورجاء لما عنده هو من كمال التوحيد - 00:38:55 ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله ايش؟ لابره اي ابر قسمه منهم البراء بن مالك وهو اخو انس ابن مالك لابيه - 00:39:17

مهوب ام البراء ام انس هي ام حرام بنت ملحان الرميصا والبراء اخوه من ابيه. وايضا في عم انس وهو انس ابن النضر لما قال والله يا رسول الله لا تكسر - 00:39:33

سن الربع قال القصاص يا انس قال والله لا تكسر سن الربع. ما هو برد على الحكم حكم الوحي وانما ثقة بالله فابر الله عز وجل قسمه بان رضي اولياء المرأة - 00:39:52

باليدية وقيل انهم تنازلوا ايضا حتى عن الدين اذا ما الفرق بين الاقسام على الله وهذا من الكرامة وما بين التحجر ان الباعث عن الاقسام على الله ماذا؟ الثقة بالله واليقين به - 00:40:11

وعظيم رجائه اي كمال التوحيد وش يقسم على الله به الظاهر انه في كل ما يحتاجه وان اقسم على الله ان تعود دابتة عليها ثقله. ومداععه. لو فات المتعاق ما يلحقه الا نقص يسير - 00:40:31

وهذا ان الاقسام على الله ما هو كما يقول بعض الناس انه خاص في الامور العظام. لا انما الشأن في المقسم عليه لا في المقسم به المقسم عليهم والله سبحانه وتعالى - 00:40:52

ها المقسم نعم لو كان عنده نقص لان الاقسام على الله بحد ذاته رجاء وثقة هو كمال ومن يسلم من النقص؟ ما يسلم احد وشأن البراء ابن مالك الاقسام على الله كشأن بلغان ابن باعورة - 00:41:09

فان اليهود كانوا اذا غزوا وكاد العدو ان يفتك بهم اتوا الى ابو العامر بن باعورة ليقسم على الله ويدعوه باسمه الاعظم ويدعوه باسمه الاعظم فينتصرون قد ترتد على عقبه وكان كالكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث - 00:41:34

البراء بن مالك في اشتداد الامر كانوا يفزعون اليه ليقسم على الله جل وعلا ان ينتصروا ومنه في يوم الحديقة حديقة العبيبة في اليمامة فان البراء بن مالك رضي الله عنه اقسم على الله - 00:41:58

ثم جعل نفسه في الترس وامر اصحابه ان يرفعوه حتى يفتح لهم باب الحسن تطبع فيه وما زال يقاتلهم حتى فتح للمسلمين بباب حصن الحديقة فدخلوا وكسر الله شوكة المرتدين وقتل اسيلة الكذاب - [00:42:16](#)

نعم الله اليكم اخبرنا علي قال اخبرنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثني ابي وغيره عن روح ابن عبادة عن عوف عن ابي السليل انه قال حدثني صلة قال كنت اسير بهذه الاهواز اذ جمعت اذ جمعت جوعا شديدا فلم اجد احدا يبيعني طعاما فجعل [00:42:40](#) اخرج ان اصيبي من احد من اهل الطريق شيئا. شف كيف ناظروا يا اخوان هل ورع ما لقيت احد يبيعني الطعام فجعلت اخرج ان اصيبي من اهل الطريق يدعونني الاهواز هي الجنوب - [00:43:04](#)

شرقى العراق دخلت الان في في ايران فيها متابع الاودية اه الانهار وعامة ما فيها القصب. واهلها يعيشون فيها نعم فيبين انا اسير اذ دعوت ربى فاستطعتم فسمعت وجة خلفي فاذا انا بثوب او منديل فيه فيه دوخلة - [00:43:21](#)

نعم. استطعتم يعني سألت ربى الطعام. دقوا هالجوع والجوع الحار يضر صاحبه. استطعم الله اللهم اطعمني قال فسمعت وجة خلفه واذا انا بثوب او منديل فيه دوخلة دوخلة مثل الاناء من خوف نعم - [00:43:54](#)

فيه دخلة ملأى رطبا فاخذته وركبت دابتي فاكتلت منه حتى شبعت فادركتني المساء فنزلت الى راهب في دير الله فحدثته الحديث فاستطعمني من الرطب فاطعمته رطبات قال ثم اني مررت على ذلك الراهب بعد زمان - [00:44:19](#) فاذا نخلعت حسان حمال قال انهن من عندك اي نعم عندي حماية. والاحسن فاذا نخلات حسان الجمال اي صورتهن جميلة لكن حمال لا انها موقرة. موجرة بالتمر هذا الاشبى والاحسن - [00:44:39](#)

واحتمال التصحیح وارد بين الجيم وبين الحاء عندك ها نعم اي نعم قال انهن من رطبات كاللاتي اطعمتني وجاء بالثوب الى اهله فكانت امرأته تريه الناس. الله اكبر. هندي من - [00:45:02](#)

كرامة هذه من الكرامة ان الله استجاب له دعوته ابن ابي الدنيا له كتاب مشهور سماه مجاب الدعوة. اي من عرف عنهم من السلف الصالحين السابقين بانهم كانوا مستجابي الدعوة - [00:45:21](#)

وهذا لا يشترط له علم لو اشترط له كبير عبادة وانما حلة بين العبد وربه تسمعون الان من كبار السن الشيبان ان بدويانا في ثلاثة مع ذوده كاف شره عن الناس - [00:45:46](#)

وانه مستجاب الدعوة ماذا يحصل لان الشأن فيما بين نيات قلب العبد وبين ربه بمن علق قلبه وربما هؤلاء المذكور عنهم ذلك ما عرّفوا بعلم او بتفرد في عبادة انما عرّفوا - [00:46:06](#)

في هذه الخلة والخيئة التي بين العبد وبين ربه يثبتيه الله عليها باي يجيب دعوته وهذه الاستجابة للدعوة عامة لكن في الدعوة المخصوصة هي الكرامة. لان الله وعد من دعاءه ان يستجيب له - [00:46:25](#)

نعم سياق ما روی من كرامات عبد الله ابن شقيق العقيلي. هذا عبد الله بن شقيق العقيلي هو الذي نقل عن الصحابة رضي الله عنهم انهم لم يروا شيئا من الاعمال تركه كفر الا الصلاة. الا الصلاة - [00:46:46](#)

نعم اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا محمد بن الصباح البزار قال حدثنا داود ابن ابن الزبرقان عن الجريري انه قال كان عبد الله بن شقيق مجاب الدعوة فكانت تمر به السحابة فيقول اللهم - [00:47:06](#)

لا تجوز موضع كذا وكذا حتى تمطر. فلا تجوز ذلك الموضع حتى تمطر. اين الكرامة؟ لان الله اجاب دعوته التي حددتها. اللهم لا تجعلها تتتجاوز موضع كذا حتى تمطر طيب المطر عندهم ثقة بالله ان الله ينفع به الارض - [00:47:27](#)

ينفع به البلد ينفع به الكلا ثقة بالله جل وعلا والله عند ظن عبده به الناس اليوم خصوصا البوادي مهمهم في المطر كثرته ولهذا سؤالهم هو مطر ولا رجع؟ الرجع وش هو اکثر - [00:47:50](#)

هو مطر ولا رجع ولا سيل ثم اذا سألوا وش قدره كف رصد املام مرافق متوكلا هم هم في المطر كثرته يغيب عن الكثرين منهم او عن الالغب منهم ان يكون همه في المطر بركته - [00:48:12](#)

والعبرة بالبركة ما هو بالكثرة. فان السبيل الجارفة امطارها كثيرة وتسمعون من كبارنا ما يسمى بسند دمنان. وهي اکثر من سنة او

ست سنوات او خمس سنوات لم يصب الارض مطر كثير - 00:48:37

التذكر في وصفهم ان المطر رش فإذا رفع الدمنة وانت بكرامة رأى ما تحتها عفار بياض لم يصيدهما ويذكرون الفقع والخير كبر روس الغنم لماذا؟ العبرة بالبركة لا بالكترة والاصل فيه ما جاء في صحيح مسلم وغيره. في قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس السنة إلا تمطر - 00:48:57

وهو الجذب والقطط انكم تمنعون المطر. ولكن السنة ان تمطر ثم تنبت الارض شيئاً العبرة ليس بكثره وإنما بما يطرحه الله عز وجل فيه من بركته. نقف عند هذا الموضوع ونسأل الله عز وجل - 00:49:26

ان يجعلنا واياكم من يستمع القول فيتبعوا احسنه. اولئك الذين هداهم الله واؤلئك هم الالباب. كما واسأله جل وعلا يجعلنا واياكم من عباده الموفقين ومن اوليائه المخلصين من يحوطهم بولايته. امين. ويمن عليهم بمعيته الخاصة وحفظه ونصره وتأييده - 00:49:46

لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا ودرارينا ولجميع المسلمين والمسلمات. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد خير البريات وعلى الله واصحابه اجمعين. نعم تفضل من اقسم على الله جل وعلا ربي اقسمت عليك الا لما - 00:50:11

فعلت كذا او او اوقعت بي كذا. ولم يحصل ما اقسم به فليست يمين مكفرة اليمين المكفرة اقسام بالله على خلقه. لا اقسام بالله عليه وضحت فهذه ليست يمين مكفرة - 00:50:42

لكن اذا لم يتحقق ما اقسم به على الله فالمؤمن يعود باللامامة واللوم على نفسه لا على ربه. فان عاد باللامامة على ربه ظل واصابه في اعتقاده ما اصابه من النقص والخلل. نعم - 00:51:04

انت الحين قمت من النوم ها طيب تفضل ايه. قال لا حسبي الله ونعم الوكيل هذي دعوة ولا؟ نعم هذي دعوة وتفويظ اذا قال المظلوم لظالمه حسبنا الله عليك وحسبي الله عليك ونعم الوكيل فوض الله باخذ حقه منه - 00:51:23

وهذه اشد ما تكون. رادعة للمؤمن اذا كان ظالماً او باعياً. الله المستعان تفضل ايه ايه نعم اذا حصل مثل هذا ان صار عبد مجاب الدعوة واغله الناس حتى يدعون - 00:51:49

يدعوا الله لهم فلينفعهم فان خاف على نفسه الغرور والعجب والتعالي فليفتر وليشدد يديه بعاجل الترحال يبقى له دينه ولا يذهب عليه دينه بهذا الغرور الذي يعجبه الشيطان به لكن ينفع اخوانه لقوله صلى الله عليه وسلم فمن استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل والله اعلم - 00:52:21

الحين حنا ثلاثة اسئلة هذا خالد عنها. او تابع لهذا. ايه قدر انت ولا تshan علوم. الله يغفر لك له ان يردهم بان يربطهم بالله جل وعلا ونذكر من هؤلاء جملة - 00:52:55

يأتي اليهم الآتون وهم للعباد الصالحة وداره على صلاح قلوبهم وسلامة صدورهم من السخائر يأتون باولادهم وبصغارهم ومرضاهم يردونهم مخافة على انفسهم وعلى تعلق الناس بهم. ادعوا الله انتم اسأل الله انتم فاذا اكتروا منه رفع يديه يدعوه له - 00:53:21

ليه؟ ليس على نفسه وعليهم باب العجب به. والاغترار به. الله المستعان صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:53:49